قتلة وفاء الباشا في قبضة شرطة الأمانة

الأحد 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
11 جمادى الأولى 1447هـ - العدد (1732)
100 ريال
16 صفحة

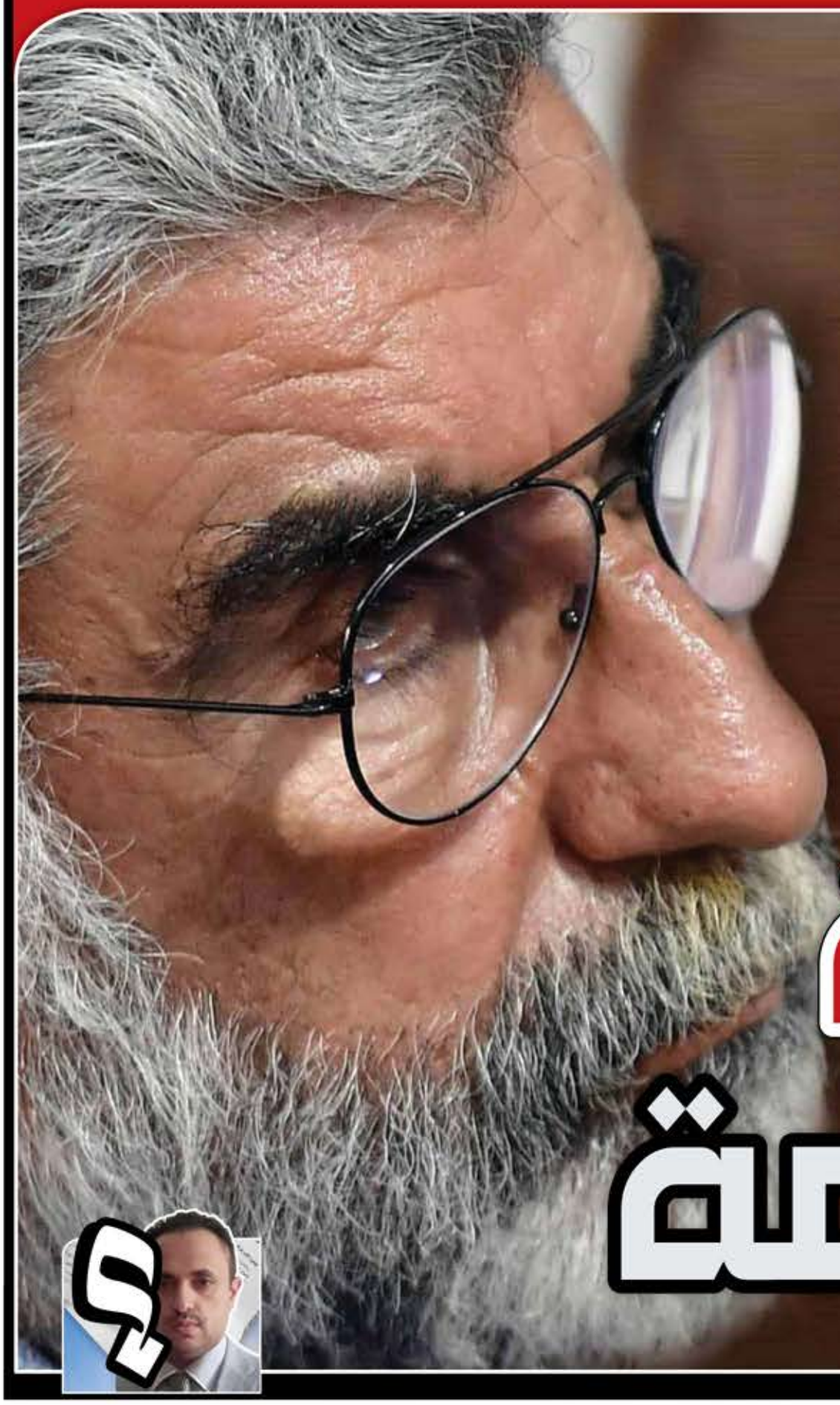

لا

www.laamedia.net

في حوار خاص مع لا

الولادة بين نكبة ونكسة

صلاح أبولاوي

عاصفة مقاومة

9-7

مع تقنية فولتي
VoLTE
لمزيد من المعلومات أرسل (فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE
تواصل بوضوح وين ما تروح

العدد 1732
الأحد 2
تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

الخارجية: الصحة العالمية تسيّس العمل الإنساني

صنعاء

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء، السبت، إيقاف منظمة الصحة العالمية برامج المساعدات المتصلة بدعم القطاع الصحي في اليمن لدواعٍ سياسية.

وقال عبد الواحد أبو راس، نائب وزير الخارجية، في لقاء مع قناة "المسيرة" الفضائية، إن "منظمة الصحة العالمية تقوم بشكل فج بتسييس العمل الإنساني، رغم كونها تمارس عملها بكل حرية"، مؤكداً أن "منظمات أممية أوقفت الكثير من برامج المساعدات خلال السنوات الأخيرة وصولاً إلى التورط بجريمة استهداف الحكومة وإيقاف دعم القطاع الصحي".

وأوضح أبو راس أن "هناك توجهاً عدائياً واستهدافاً للخدمات الأساسية وصولاً إلى إيقاف الأكسجين المدعوم إلى المستشفيات"، مشيراً إلى ترحيبهم "بالعمل الإنساني، وهناك الكثير من المنظمات تعمل وتتمتع بعلاقات طيبة مع الحكومة وتتلقى كل التسهيلات".

يأتي ذلك، في أعقاب كشف الأجهزة الأمنية في صنعاء خلايا تجسسية مرتبطة بالكيان الصهيوني تعمل تحت لافتة المنظمات الأممية.

وكان أبو راس قد أوضح أنه تم إحالة المتورطين في أعمال التجسس إلى القضاء، مؤكداً أن "السبب الرئيسي والواضح للاحتجاز هو تورط خلية داخل برنامج الغذاء العالمي في الاستهداف المباشر لحكومة التغيير والبناء".

وأشار إلى أن "التحقيقات أكدت ضلوع هذه الخلايا في استهداف شخصيات رفيعة، من بينها رئيس مجلس الوزراء الشهيد أحمد غالب الرهوي"، مؤكداً أن "جميع الخطوات الأمنية نُفذت منذ البداية تحت إشراف قضائي كامل، وباطلاع أولاً بأول للنيابة، وتم إحالة ملف الخلية إلى الجهات القضائية المختصة لإصدار الأحكام".

تعز المحتلة: ارتفاع أسعار الغاز المنزلي وسط أزمة خانقة

تعز

تشهد مدينة تعز المحتلة أزمة غير مسبوقة في مادة الغاز المنزلي، وسط ارتفاع كبير في الأسعار وتوقّف عدد من وكلاء التوزيع عن العمل، بسبب نقص الإمدادات الرسمية وغياب أي تحرك فعّال من الجهات المسؤولة.

وقالت مصادر محلية إن سعر أسطوانة الغاز وصل إلى أكثر من 10 آلاف ريال في مدنية تعز المحتلة.

وأعلنت نقابة وكلاء الغاز المنزلي في مدينة تعز المحتلة تفاقم أزمة الغاز بسبب عجز حاد في الكميات المخصصة للمواطنين، وصل إلى 60% من الحصة المقررة لمديريات المدينة المحتلة.

وأكدت النقابة أن هذا النقص الشديد أجبر محلات الوكلاء على الإغلاق لفترات تراوحت بين أسبوعين وثلاثة أسابيع، نظراً لعدم توفر الغاز وعدم حصولهم على الحصص الأسبوعية المقررة لمناطقهم. وأدى العجز الرسمي إلى دفع المواطنين للبحث عن بدائل، إذ اضطروا إلى التعبئة من محطات الغاز المخصصة لتموين السيارات، وهو ما يتم بأسعار مرتفعة تثقل كاهل الأسر.

قبائل جبل الشرق تُعلن النفير لمواجهة الأعداء

ذمار

احتشدت قبائل مديرية جبل الشرق بمحافظة ذمار، أمس، في وقفة قبلية مُسلحة حاشدة، إعلاناً للنفير العام والجاهزية العالية لمواجهة تهديدات ومخططات الأعداء، تحت شعار "وفاءً لدماء الشُهداء.. التعبئة مُستمرة والجهوزية عالية".

وعبر المشاركون في الوقفة، التي تقدمها وكيل المحافظة علي عاطف، ومدير مكتب شؤون القبائل يحيى غيلان، عن الاصطفاف والتلاحم، منددين بخروقات العدو الصهيوني لاتفاق وقف العدوان على قطاع غزة، ونقض العهد.

وأعلن المشاركون في الوقفة، التي حضرها مدير المديرية محسن شقدم، وأمين عام المجلس المحلي أحمد الجبر، وعضو اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى القاضي أحمد أبو حمراء، والشيخ عبدالله المقداد، ومسؤول التأهيل بالمحافظة مسعود الخطري، وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية وتعبوية ووجاهات قبلية، البراءة من العُملاء والخونة، وتجريم كافة أشكال الخيانة والعمالة التي تستهدف زعزعة أمن واستقرار الوطن.

وجدّدوا العهد لقائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بالثبات على موقف الجهاد والدعم والإسناد للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال، والوفاء للقيم والمبادئ التي ضحى من أجلها القائد الجهادي الشهيد الفريق الرُكن محمد عبدالكريم الغماري، وكل شُهداء اليمن وفلسطين.

وبارك بيان صادر عن الوقفة ألقاه الشيخ عبدالله العامري، للشعب الفلسطيني ومُجاهديه الأبطال، الصمود الأسطوري التاريخي الذي أفشل مخططات العدو الصهيوني في فلسطين وكل المنطقة، وأرغمه على وقف العدوان على غزة، والقبول بصفقة تبادل الأسرى.

الأحد 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد 1732

دعوات إلى تظاهرة حاشدة اليوم أمام قصر معاشيق

احتجاجات غاضبة في أبين تندد بالجبايات وانعدام الخدمات

أبين/ عدن

خرج المئات من أبناء مدينة زنجبار بمحافظة أبين المحتلة، أمس، في مسيرة جماهيرية واسعة تنديداً بالجبايات غير القانونية التي تفرضها سلطات الارتزاق وفصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، وللمطالبة بتحسين مستوى الخدمات العامة في المدينة.

وردد المتظاهرون شعارات تندد بتفشي الفساد الإداري والمالي في سلطات الارتزاق، مطالبين بإقالة المسؤولين المتورطين في قضايا فساد، وصرف رواتب الموظفين المتوقفة منذ أشهر.

وأكد المحتجون أن استمرار الفساد يحرم المحافظة من موارد مالية كبيرة كان من شأنها أن تُسهم في تحسين الأوضاع المعيشية والخدمات الأساسية للمواطنين.

كما رفع المحتجون يافطات تطالب بمعالجة هذه الأوضاع التي أثرت على حياتهم ومعيشة أسرهم، نتيجة تدني القدرة الشرائية، إذ أصبحت رواتب الموظفين لا تفي بشراء كيس دقيق، ناهيك عن بقية المواد الغذائية الأخرى، في ظل السياسة الكارثية لحكومة الفنادق.

ومن المتوقع أن تشهد مدينة عدن المحتلة، اليوم، تظاهرة حاشدة أمام بوابة قصر معاشيق، الذي تتخذه حكومة ورئاسي الفنادق مقراً لها، للتنديد بالانهيار الخدمي المتفاقم في المدينة واستمرار انقطاع المرتبات عن الموظفين للشهر الخامس على التوالي.

ودعا ناشطون في المدينة إلى وقفة احتجاجية غاضبة تشارك فيها أسر وعائلات المرتزقة الجرحى والقتلى الموالين لتحالف الاحتلال، للمطالبة باستعادة حقوقهم المنهوبة والمسلوبة.

يأتي ذلك عقب عجز حكومة الفنادق عن توفير مرتبات الموظفين للشهر الخامس على التوالي، وعن شراء شحنة وقود لمحطات توليد الطاقة في عدن، وسط حالة من السخط بين المواطنين.

إلى ذلك انطلقت، عند الساعة الـ9 من مساء أمس، حملة تغريدات واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي، للتنديد بجرائم اختطاف انتقالي الإمارات المسافرين اليمنيين الذين يُعتقلون بالهوية في مطار عدن الدولي.

وجاءت الحملة تحت وسم #مطار_عدن_غير_آمن، تعبيراً عن إدانة اليمنيين للجرائم التي ينفذها مرتزقة الاحتلال ضد المسافرين عبر مطار عدن الدولي.

وتتواصل الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية الغاضبة في مدينة عدن المحتلة تنديداً بانعدام الخدمات في ظل ما يعيشه المواطن من أزمات متواصلة في حياته المعيشية.

مصرع مسؤول فندقي بحادث غامض في هيجة العبد

تعز

لقي المرتزق جمال المربدي الحكيمي، المعين من قبل حكومة الفنادق مديراً لما يسمى قسم شرطة مديرية حيفان في تعز المحتلة، مصرعه، مساء أمس الأول، في حادث غامض على طريق "هيجة العبد".

وفيما قالت مصادر إعلامية تابعة للمرتزقة إن الحكيمي قُتل بعد انقلاب دراجة نارية كان يستقلها في هيجة العبد، إلا أن مصادر محلية استبعدت الرواية ورجحت تعرضه للتصفية ضمن خلافات الأجنحة والتصفيات القائمة بين أدوات الاحتلال.

وكانت قد اندلعت اشتباكات مسلحة، الشهر الماضي، بين عناصر من الخونج ومرتزقة تابعين للعميل طارق عفاش، في منطقة المعافر جنوب محافظة تعز.

وقالت مصادر محلية إن المواجهات أسفر عنها إصابة سائق القيادي في مرتزقة طارق عفاش، عز الدين محمد أحمد صالح البذيجي، إضافة إلى إعطاب آليته العسكرية، ومقتل كلب أمريكي كان برفقته.

15 نوفمبر النطق بالحكم في قضية الطفلة «أنهار»

صنعاء

أقرت الشعبة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة، أمس، حجز قضية المتهمَيْن في جريمة اختطاف واغتصاب وقتل الطفلة أنهار العامري (8 أعوام) في مديرية الصومعة بمحافظة البيضاء، للنطق بالحكم في الـ 15 من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري.

وفي الجلسة التي عُقدت برئاسة رئيس الشعبة القاضي عبد الله النجار، وعضوية القاضيين حسين العزي ومحمد مفلح، استمعت الشعبة إلى بقية الشهود في القضية وأسئلة المحامين ورد النيابة.

ووفقا لقرار الاتهام، فإن المتهمَيْن زياد عبد الله عمر العامري (19 عاماً) وأحمد عبد الله عبد النبي العامري (17 عاما) قاما باختطاف الطفلة المجني عليها، بالحيلة والاستدراج من أمام منزل أحد أقاربها في قرية العطف، على متن سيارة، ثم اقتيادها إلى منطقة نائية تُعرف بـ"شعب أم حليل"، حيث أقدما على اغتصابها، ثم خنقها حتى فارقت الحياة، وألقيا جثتها في بئر بالمنطقة ذاتها.

العدد 1732
الأحد 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

نكف مسلح لقبائل همدان بن زيد

صعدة

نظمت قبائل همدان بن زيد بمحافظة صعدة، أمس، نكفاً قبلياً مسلحاً في الذكرى السنوية للشهيد، وفاءً لدماء الشهداء والثبات على الموقف واستمرار التعبئة والجهوزية.

وفي النكف القبلي لقبائل همدان بن زيد، بمديرياتها الأربع، بارك محافظ صعدة، محمد جابر عوض، هذا النكف القبلي الحاشد، الذي يتزامن مع الذكرى السنوية للشهيد.

وأشاد بمواقف قبائل همدان بن زيد على امتداد التاريخ، والذين كانوا ومازالوا مناصرين للحق، مؤكداً أن قبائل همدان هي الصخرة الصماء التي تتصدع عليها كل مؤامرات الأعداء.

وجدد بيان النكف القبلي، الذي حضره وكيل المحافظة محمد بيضان، وقائد قوات التعبئة علي الظاهري، ومشايخ ووجهاء ومسؤولو مديريات همدان، العهد لكل الشهداء العظماء، وفي مقدمتهم القائد الجهادي الكبير محمد الغماري، في الثبات على الطريق الذي ساروا عليه وعدم التراجع أو التخلف أو التبدل حتى النصر أو الشهادة.

السودان: «الدعم السريع» تزرع الموت في الفاشر

رصد

تعيش مدينة الفاشر السودانية أياماً من الرعب المظلم المستمر، بعد أن تحوّلت إلى مسرح مفتوح لمجازر الإبادة التي ترتكبها بحق المدنيين قوات الدعم السريع (الجنجويد) المدعومة من الإمارات، في مشاهد وصفها مراقبون بأنها «أبشع مما شهدته رواندا والبوسنة».

منظمة «أطباء بلا حدود» أطلقت، أمس السبت، تحذيراً مرعباً مؤكدة أن آلاف المدنيين عالقون في المدينة ويواجهون «خطر الإبادة الوشيك»، بعد أن أحكمت قوات الدعم السريع سيطرتها على المدينة، في إقليم دارفور.

ومنذ سيطرة الجنجويد على الفاشر، تتوالى المقاطع المصورة والشهادات الصادمة حول: إعدامات ميدانية، اغتصاب جماعي، قتل أطفال أمام أعين أمهاتهم، نهب للمنازل والمستشفيات، واختطاف المئات.

الاتصالات مقطوعة بالكامل تقريباً، والمدينة التي كانت تضم أكثر من 260 ألف نسمة تحولت إلى مدينة أشباح، يفر منها من استطاع ويُدفن فيها من بقي.

ناجون وصلوا إلى بلدة طويلة القريبة تحدثوا عن مشاهد جحيمية: «كانوا يطلقون النار على كل ما يتحرك.. حتى الأطفال لم يسلموا، شاهدت أمّاً تُقتل وهي تحاول حماية طفلها»، تقول «حياة»، وهي أم لخمسة أطفال نجت بأعجوبة.

تقرير مختبر الأبحاث الإنسانية بجامعة «ييل» الأميركية كشف عبر صور الأقمار الاصطناعية مؤشرات مروّعة إلى استمرار القتل الجماعي داخل الفاشر ومحيطها، حيث تم رصد 31 موقعاً يُعتقد أنها تحتوي على جثث بشرية، بعضها في الأحياء السكنية وأخرى في حرم الجامعة ومناطق عسكرية.

في السياق تساءل رئيس قسم الطوارئ في «أطباء بلا حدود»، ميشال أوليفييه لاشاريتيه: «أين عشرات الآلاف الذين نجوا من الجوع والعنف؟! الاحتمال الأكثر ترجيحاً أنهم يُقتلون أو يُطاردون أثناء محاولتهم الفرار».

أرضية النصر الدائم

مجاهد الصريمي

وما دمنا نتحسس من ذكر معايبنا وأخطائنا من قبل الآخرين، فلماذا لا نعمل نحن على كشفها، ثم نتفادى الوقوع فيها مجدداً، فنصلح أنفسنا وواقعنا؟!

هذا هو ما يجب القيام به. ما لم فغضب الله وسخطه سيحل بنا، ونُضرَب بتفريطنا من الله قبل الأعداء؛ كيف لا وثورتنا بنت الحركة والمسيرة الإلهية التي قادها جميع الأنبياء والرسل عليهم السلام، وخلاصة التوجه الثوري والإصلاحي الذي قاده ورثة الكتاب من أئمة أهل البيت وأعلام الهدى، وثمرة التقاء نهرين من دم التضحيات لحسينِ الطف وحسين مران؟! وإذن، فهي مسيرةٌ وثورةٌ كتبَ لها الفلاح والفوز والنصر والخلود والاستمرارية الخلاقة، ما دامت تنطلق من منطلق الإيمان بالله، ورضاه سبحانه هو هدفها الأول والأخير، وتعاليم الله وآياته وأسماؤه هي المعالم التي نستلهم منها الكيفيات والمبادئ والقيم والنظم والقوانين الكفيلة بتحقيق هذا الهدف الكبير، الذي متى ما وعاه العاملون وعيَ عمل والتزام، تحقق على إثره لمجتمعهم وأمتهم كلّ ما يتطلعون إليه من عدل وعلم وقوة ورحمة، وتجلى على أيديهم كل ما يفتقرون إليه من عوامل قوة ووحدة، كالتعاون والتواضع والتماسك والسلام النفسي والاجتماعي، وغير ذلك من العوامل والمقومات والقيم التي تشكل بمجموعها هدف المسيرة القرآنية الرسالية الثورية النهضوية الصالحة.

إنه الهدف الذي بموجبه استطاعت ثورتنا تحقيق النصر والغلبة؛ إذ وُجدَ من مجاهدينا رجالٌ كان رضى الله أسمى أمانيهم، فتمكنوا من فتح آفاق أرحب وأوسع أمام الثورة والثوار، وأكسبوا الجماهير المزيد من العزم والإرادة على مواصلة الطريق لنيل الحرية والاستقلال.

فكل ما شهدناه من إنجازات، لاسيما العسكرية منها، كانت نتيجة طبيعية لحركة ونشاط رجال كاملي الإيمان، كانوا كلما ضاقت أمامهم السبل، اهتدوا إلى جديد، وامتد بهم الدرب سعياً نحو المزيد.

وأخيراً، لا يليق بنا تجاهل نصح الناصحين، ولا التعالي على النقد، ولا التكبر عن الاعتراف بشطحاتنا وقصورنا وشططنا في أكثر من ساحة وميدان للعمل. صحيحٌ ليس كل منتقد لطريقة معينة في الجانب العملي أو الفكري أوَ غيرهما لا بد أن يكون مخلصاً في توجهه وصادقاً في دعواه؛ لكن ذلك لا يعني بأي حال من الأحوال خلو ساحة الناقدين والناصحين مَن الصادقين والحريصين على أمتهم ودينهم ومكتسبات ثورتهم، والمخلصين لربهم في ما يتناولونه بالنقد والتحليل والدراسة. كما يجب علينا أن نفرح بوجود ظاهرة النقد كمسؤولين، بل وأن نسعى على الدوام لتنميتها وتعزيزها، حتى تصبح هي الطابع العام لكل أبناء المجتمع؛ إذ بوجودها نضمن استحالة سقوط شعبنا في مربع الوصاية والعمالة والتبعية مجدداً، وبوجودها نضمن استمرارية التحرك الشامل لتحقيق البناء الحضاري القوي والراسخ والمتماسك، ونيل الحرية والاستقلال مهما كانت التحديات.

الأورومتوسطي: «إسرائيل» تقتل 10 فلسطينيين كل يوم منذ إعلان وقف إطلاق النار

الجبهة الشعبية: المعتقلات ميادين للإبادة البطيئة

31 شهيدا وجريحا فلسطينيا بنيران الاحتلال في غزة خلال 48 ساعة

تقرير

رغم مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على إعلان «اتفاق وقف إطلاق النار» في قطاع غزة، لا تزال آلة الحرب الصهيونية تواصل القتل والتدمير، في مشهد يؤكد أن «الهدنة» ليست سوى غطاء لتجديد أنفاس الجريمة واستمرارها بوتيرةٍ أقل صخباً وأكثر وحشية.

فالمجازر الصهيونية لم تتوقف، بل اتخذت شكلاً جديداً من الإبادة المتقطعة، التي تفتك يومياً بأرواح الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية على حد سواء.

الهدنة مسرح دم

ودخلت غزة، أمس، يومها الثاني والعشرين من «اتفاق وقف إطلاق النار»، الذي أعلن في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025؛ لكن الصمت المفترض تحوّل إلى دويّ انفجارات متكررة وقصف مدفعي متواصل على أطراف القطاع. وأفادت وزارة الصحة في غزة بأن 22 شهيداً ارتقوا وأصيب 9 في الـ48 ساعة الماضية. وأوضحت الوزارة أن عدد الشهداء منذ سريان الهدنة بلغ 226 شهيداً، فيما ارتفع عدد الجرحى إلى 594 إصابة، إضافة إلى 499 جثماناً جرى انتشالها من تحت الأنقاض في مناطق متفرقة.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان وصف المشهد بأنه إبادة جماعية بطيئة تنفذها «إسرائيل» بأسلوب جديد يقوم على خرق اتفاق وقف إطلاق النار بشكل يومي عبر قصف محدود يستهدف مناطق النزوح والمنازل والخيام، قبل أن يتطور كل بضعة أيام إلى حملات قصف واسعة النطاق. وأشار المرصد، في بيانه الأخير، إلى أنّ الاحتلال الصهيوني قتل 219 فلسطينياً بينهم 85 طفلاً منذ بدء الهدنة، بمعدل يزيد على عشرة قتلى يومياً، في سياسة تصعيد متدرّج تُحوّل غزة إلى مختبر للموت المتواصل.

وشنّت طائرات الاحتلال، أمس، سلسلة غارات جوية على مناطق شرقي خان يونس وشرقي مدينة غزة، بالتزامن مع قصف مدفعي شمالي بيت لاهيا، فيما تواصلَ قواتُ الاحتلال عمليات نسف للمنازل في بلدة عبسان الجديدة، في استهداف متعمّد للبنية السكنية والمدنية، وكأنّ الاحتلال يصرّ على جعل «الهدنة» غطاءً لمرحلة تدميرٍ من نوع آخر.

الحصار مستمر والمساعدات رهينة

على الصعيد الإغاثي، لا يزال العدو الصهيوني يفرض حصاراً خانقاً على القطاع، مانعاً دخول معظم الشاحنات الإغاثية والوقود والمواد الطبية.

وتشير تقارير أممية إلى أن عدد الشاحنات التي سمح الاحتلال بدخولها لا يقارن حتى بالحد الأدنى الذي أقرّ في الاتفاق ضمن المرحلة الأولى.

وفي الوقت الذي التزمت فيه المقاومة الفلسطينية بتعهداتها بتسليم جثامين عدد من الأسرى «الإسرائيليين»، وحرصت على التعاون الكامل مع الوسطاء، تذرع العدو الصهيوني بعدم تسليم حركة المقاومة الإسلامية حماس جميع الجثث لديها، في محاولة مفضوحة لتبرير استمرار الحصار والقصف.

من جانبها، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام – الجناح العسكري لحركة «حماس» جهوزيتها الكاملة للعمل على استخراج جثث الأسرى «الإسرائيليين» داخل ما يسمى «الخط الأصفر»، في وقت متزامن وفي كل الأماكن، مؤكدة أنها عرضت تسليم عينات من الجثامين المجهولة الهوية لتسريع العملية؛ لكن العدو رفض وفضل استخدام الملف كورقة ضغط سياسية وإعلامية عدوانية.

الجبهة الشعبية: المعتقلات ميادين للموت البطيء

بدورها حملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن الجرائم المتصاعدة بحق الأسرى الفلسطينيين، مؤكدةً أن ما يجري داخل زنازين الاحتلال يمثل جريمة إبادة بطيئة ممنهجة، تشمل التعذيب الجسدي والنفسي والإهمال الطبي المتعمد وعمليات تصفية بعد الاعتقال.

وقالت الجبهة إن ما يُمارس بحق الأسرى يعكس توجهاً داخل المؤسسة الحاكمة الصهيونية يسعى إلى تحويل السجون إلى ميادين للموت البطيء، بإشراف مباشر من شخصيات مجرمة على رأسها من يسمى وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير. ودعت الجبهة الأمم المتحدة والصليب الأحمر إلى فتح تحقيق دولي عاجل ومستقل لمحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، مؤكدة أن ما يجري يمثل ذروة الفاشية السياسية والعنصرية في كيان الاحتلال.

احتلالٌ بلا كوابح

لا تتوقف الانتهاكات الصهيونية عند حدود غزة، بل هي ممتدة إلى الضفة الغربية المحتلة، حيث يتواصل الطمس الممنهج والاعتداءات اليومية على القرى والمدن الفلسطينية. ففي قرية المنيا، جنوب شرق بيت لحم، أصيب ثلاثة مواطنين برصاص غاصبين هاجموا القرية تحت حماية قوات الاحتلال، في مشهد بات يتكرر يومياً، ويعكس التحالف الإجرامي بين قوات الاحتلال وعصابات الغاصبين.

رئيس مجلس قروي المنيا، زايد كوازبة، أكد أن الغاصبين أطلقوا النار بشكل مباشر على المواطنين، ما أدى إلى إصابتهم في الأطراف السفلية، ونُقلوا إلى المستشفى للعلاج.

وفي رام الله، أغلقت قوات الاحتلال مدخل قرية المغير الشمالي الشرقي للمدينة، ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج، بينما نفذت في جنين حملة اعتقالات طالت ستة مواطنين من بلدتي يعبد وقباطية بعد مداهمة منازلهم وتحطيم محتوياتها. كما تعرض شاب للضرب المبرح أثناء عملية الاقتحام.

وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم عسكر الجديد، وداهمت عدداً من المنازل والعمارات السكنية، بينما أعلنت سرايا القدس – كتيبة نابلس تفجير عبوة ناسفة موجهة من نوع «سجيل» في آلية صهيونية بشكل مباشر، ما أدى إلى إعطابها.

موسم زيتون دام

هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية كشفت أنّ قوات الاحتلال والغاصبين نفذوا 259 اعتداءً ضد قاطفي الزيتون منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر، تنوعت بين اعتداءات جسدية واعتقالات ومنع من الوصول إلى الأراضي الزراعية.

وأكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أنّ موسم الزيتون هذا العام شهد أعلى معدل هجمات للغاصبين منذ خمس سنوات، حيث سُجّل 126 هجوما ضد 70 بلدة فلسطينية، وتدمير أكثر من 4000 شجرة وشتلة زيتون، وإصابة 17 مواطناً وتخريب 19 مركبة خلال الأسبوع الأخير فقط.

هذه الاعتداءات ليست أحداثاً عابرة، بل هي جزء من سياسة ممنهجة تسعى إلى اقتلاع الفلسطيني من أرضه وتحويلها إلى محميات صهيونية، في إطار خطة تهويد متسارعة تُدار من داخل حكومة العدو التي تتبنى سياسة «الحسم» ضد الفلسطينيين.

وفي القدس المحتلة، أعلن محافظ المدينة أن الاحتلال أصدر أمراً عسكرياً يقضي بالسيطرة على 5856 دونماً من أراضي بلدة عناتا، بزعم «الأغراض العسكرية»، في خطوة جديدة لاستكمال مشروع التهويد وطمس ما تبقى من الوجود الفلسطيني.

العـــدد 1732
الأحـد 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

رُفعـــت الجلســـة

محمد صادق العديني*

الكثير عن القضاء والقضاة (1-2)

1

في البدء:

قال سبحانه في محكم كتابه الكريم: "إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا، وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِ، إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا" (صدق الله العظيم).

وعلى مر العصور كان هناك الكثير من الأقوال حول القضاء ومن يتولاه. ولعل أكثر المقولات ترسخاً قول رسولنا العظيم: "من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكين"، وقوله صلى الله عليه وسلم: "الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: اثْنَانِ فِي النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ؛ رَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَلَمْ يَقْضِ بِهِ وَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ لَمْ يَعْرِفِ الْحَقَّ فَقَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ".

وقال الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب ناصحاً القضاة: "لا يمنعك قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه عقلك وهُديت لرشدك أن ترجع إلى الحق، فإن الحق قديم، ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل".

وكان القاضي في بني إسرائيل -بحسب الزمخشري- إذا اختصم له خصمان رفع أحدهما الرشوة في كمه فأراها إياه فلا يسمع إلا قوله، فأنزل الله قوله: "سمَّاعون للكذب أكَّالون للسُّحت".

وكان جلال الدين السيوطي قد قال: "بلينا في عصرنا بقضاة يظلمون الأنام ظلماً عماً، يأكلون التراث أكلاً لمّاً، ويحبون المال حباً جمّاً"؛ لذلك لم يبالغ المثل الروسي حين قال ناصحاً بسخرية: "لا تبحث عن محام يعرف القانون، بل ابحث عن محامٍ يعرف القاضي"!

ويقول الفضيل بن عياض: "ينبغي للقاضي أن يكون يوماً في القضاء، ويوماً في البكاء على نفسه".

إن القضاء هو مقياس الخير في الأمم، وهو -بحسب الداعية علي الطنطاوي- معيار العظمة فيها، وهو رأس مفاخر كل أمة حية وراشدة.

ولقد أحسن المفكر العربي ابن خلدون حين قال: "أول أسباب سقوط الدول هو: التفريط بالعدل"!

إذن، فالقاضي العادل هو صمّام أمان لحياة طبيعية وحقوق مصانة. وما لم يكن لهذا القاضي ضمير نزيه وقيم ومبادئ مثلى تحكم سلوكه وتصرفاته، فلا يجور ولا يظلم ولا يسيء ولا يؤذي ولا يقترف أي تصرف أو مع فعل مشين يتعارض مع فطرة الإنسان السوية، فإن هناك خللاً يساوينا مع المسوخ.

لذا أكرر قولي بأن كل قاض لم يحكم بما أنزل الله عدلاً وإنصافاً، فهو مجرم يستحق الإعدام. والقاضي الذي يساند الجناة، ويضيع حقوق المجني عليهم، هو قاطع طريق يجب أن ينفذ فيه حد الحرابة.

إن العدل يا أصدقائي ناموس الإنسانية السوية، والحق شرفها المقدس. لذلك فإن العدالة تحتاج إلى ضمائر حية، ونمم نقية، وأيد نظيفة.

كما أن السكوت عن الحق يُغري على الاستمرار بالجور واقتراف المزيد من المظالم والإيذاء والقهر. لذا فإن الذين يدافعون عن اللصوص والقتلة هم أكثر لصوصية وإجراماً.

إن مكانة القضاء عظيمة، ومهمة القاضي مصيرية، ومنزلته كبيرة وسامية. ومع ذلك نجد بعض القضاة مسكونين بُعقد نقص وجهالة، يتصرفون وكأنهم "مشيخ" متنفذ؛ فيتعاملون مع أصحاب القضايا، وخاصة الفقراء، معاملة "السيد والخادم"، أو "الشيخ والرعية"! إذ يملك عليهم حق الأمر والنهي والتحكم بمصائرهم، ومطلوب منهم "السمع والطاعة"!

كما أن القاضي يخطئ حين يتوهم، مأخوذاً بعزة إثمه وعُقد نقصه، أنه محصن من المحاسبة والعقاب، وأن عمله غير محكوم بضوابط وأعراف عليه ألّا يتجاوزها؛ لأنه إن فعل يصبح منفلتاً وفاقداً لولايته كقاض نزيه مهمته الجوهرية تحقيق العَدالة وإنصاف المظلوم. ولست أتجاوز حين أقول إن وراء كل قاض فاسد محامياً مُفسداً وأمين سر سمسارا!

اللهم إنّا نعوذ بكَ من جلد الفاجر، وعجز الثقة.

2

هنا تبرز أهم الأسئلة:

من هو القاضي الذي يستحق العزل والمحاكمة؟!

للإجابة على ذلك أقول إن هناك -للأسف الشديد- نماذج كثيرة؛ ولكننا سنذكر هنا أبرز تلك النماذج التي صادفناها من خلال تعاملنا المباشر، إذ وجدنا أن القاضي الذي يستحق العزل والمحاكمة، هو:

1 – القاضي الذي يصرح برأيه وقناعته المسبقة تجاه قضية لا تزال في طور تحقيقات النيابة، ثم يبذل مساعيه لتحول القضية إليه حتى يحكم بها!

2 – القاضي الذي يتصرف في قاعة المحكمة بطريقة تُجبر المتخاصمين على الحضور إلى مقيله الخاص كي يحل القضية المنظورة أمامه، وكأنه شيخ ضمان أو محكم!

3 – القاضي الذي يتصرف بحسب أهوائه الشخصية، ويقضي بما يحدثه جلساء مقيله وخاصته!

4 – القاضي الذي يتعامل مع أصحاب القضايا بغرور وكبر، ويسلك مع المتخاصمين نهج جانح غير سوي، فيشتم هذا ويسب ذاك ويهين الناس!

5 – القاضي الذي يماطل في النظر بالقضايا، وخاصة الجنائية، فيطول في الإجراءات ويسوّف بالقرارات، تاركاً الفرصة للجناة كي يمارسوا ضغوطاتهم ترغيباً وترهيباً مع المجني عليهم ومع شهود الوقائع!

6 – القاضي الذي يرهب المجني عليه ومحاميه أو وكيله أثناء النظر في القضية، فلا يترك له فرصة لشرح مظلوميته وتقديم أدلته وبراهينه، بل قد نجده وبلا خجل يشير بالنصح علناً للجاني بأن يعمل جهده ويمارس نفوذه كي يقبل المجني عليه الصلح والتنازل!

* رئيس الهيئة المدنية للاستشارات القانونية والتحكيم وفض النزاعات (MIBC) . الرئيس التنفيذي لمركز التاهيل وحماية الحريات الصحافية (CTPJF) . رئيس تحرير صحيفة «السلطة الرابعة».

الشاعر الفلسطيني صلاح أبو لاوي في حوار مع لا:

لو ظل المثقف ثابتاً في موقعه متقدماً الصفوف لما كان حال أمتنا هكذا

اليمن أوجع عدو الأمة كما لم يوجعه العرب والمسلمون من قبل وكان لفلسطين قلبا وروحا وثورة

في زمنٍ تتقاطع فيه الكلمات مع الرصاص، ويُصبح الشعر مرآةً للموقف قبل أن يكونَ زخرفاً للقول، يطل الشاعر الفلسطيني صلاح أبو لاوي كصوتٍ من أصوات الذاكرة المقاومة. يقاتل بالكلمة، يكتب من وجع الأرض ومن يقين التحرير. يُعيد للقصيدة دورها الأول: «أن تكون جبهةً لا تُقهر».

من عمق الوجع الفلسطيني إلى اتساع الهمّ العربي، يكتب أبو لاوي بمدادٍ من إيمانٍ لا يلين، وبحبرٍ يفيضُ بالقدس وغزةَ والجنين والجنوب.

في هذا الحوار الخاص مع «لا»، يفتح لنا الشاعرِ قلبه وذاكرته، متحدثاً عن فلسطين التي تسكِنه كقَدَرٍ أبدي، وعن الشعر بوصفه جبهة دفاع عن الكرامة، وعن اليمن الذي يراه «مقدسيّ الروح والبدن»، وعن السيد حسن نصر الله كرمزٍ خالدٍ في ضمير الأمة.

> ثمن الاستسلام أعلى من ثمن المقاومة.. والأخطر من الهزيمة هو أن تطبّع مع قاتلك

لا حوار عادل عبده بشر

أقول لأهلنا في اليمن: كنتم نِعْم الرجال في زمن العبيد والأنذال وسيحسب العدو لكم حساباً كلما فكّر أن يعتدي على قُطر عربي

القصيدة بوصفها ملاذاً من الفقد

■ **في بداياتك، لم يكن الشِّعر زينة للغة، بل ملاذاً من الفقد ووسيلة للنجاة؛ فأيُّ وجعٍ أول قادك إلى القصيدة؟**

الشِّعر والشاعر الفلسطينيان يولدان من المعاناة، تلك المعاناة الممتدة منذ مائة عام ولا تزال.

وُلدتُ بين نكبة ونكسة، في العام الثالث والستين من القرن المنصرم، وعشتُ ككل المهجّرين الفلسطينيين في ظروف صعبة، زادنا الإيمان بحتمية التحرير والعودة، وخيمتنا مفتوحة إلى الغرب، حيث الجرح الذي لم يندمل حتى الآن. ومنذ بواكير الوعي، وعلى حكايات أمي رحمها الله، رأيت فلسطين بكل تفاصيل الرواية، وعشت التهجير الذي عاشه شعبي، كما روته وكما يرويه أهل المخيم من حولي، فكان الشاعر، الشاب المتحمّس للتحرير، قبل حماسته للكتابة، ولا يزال الحال، كحال فلسطين حتى الآن، هو هو، بل زاد قهراً في القلوب أنّ بعض أبناء جلدتنا صاروا حرّاساً للمحتل.

فلسطين..

الجسد من نور والوجع بارود

■ **في كل ما تكتب، تطل فلسطين كجسد من نور، لا كمكان. ما الذي يجعلها بهذا الحضور السرمدي في لغتك؟ عشتَ فلسطين حلماً لا واقعاً، وحكاية من نار لا جنةً كما عاشها الأجداد؛ لذا كنت أراها أسطورةً من أساطير الزمان، لا مكاناً من حجارة وتراب، وبعين قلبي كلما أغمضها على وجعه، أرى دمها يسيل مع دمي، برائحة البارود والنعناع، ووصايا الشهداء، الهادر كبحرها. أيها الشاعر، هذه وصيتنا إليك، ابقِ الجرح جرحاً حتى يبرأ بالتحرير، وهكذا كان. هكذا آليت على نفسي أن أكتبها وأكتب الشهداء والأسرى والمقاومين، ضارباً بعرض الحائط كل الأفكار المنحرفة عن الحداثة، وهي ادعاءات يراد منها أن يترك الأديب موقعه المتقدم في صفوف الأمّة، ملتزماً بالجمال الذي يرفع من شأن البلاد والقصيدة.**

الوطن والمنفى..

جدلية الانتماء والكرامة

■ **من يتأمل أعمالك منذ "ليتني بين يديك حجر" وصولاً إلى "خسارات يوشع بن نون"، يلاحظ تصاعد الحسّ القومي والوجداني في تجربتك، وكثيراً ما تتناول قصائدك مواضيع الوطن والمنفى... كيف تتجلى هذه الثنائية في كتاباتك؟ وهل ترى أن الشاعر العربي اليوم ما زال قادراً على إحياء فكرة الانتماء والكرامة عبر القصيدة؟**

أنا أؤمن أنّ الصراع هو صراع عربي إسلامي مع العدو الصهيوني، وما كان يجب بأي حال أن يتقزّم حتى يصبح صراعاً محدوداً على قطعة أرض بين الفلسطينيين والعدو؛ فالمقدسات لا تعنينا وحدنا، والأرض عربية، ومخططات الاحتلال أوسع مما يظن الساسة الجهلاء، أو العملاء، وها هي اليوم تتكشف النوايا بلسان العدو، وها هو يحتل أكثر من أرض عربية؛ لذا فقد دافعت عن الأوطان كلها دفاعي عن فلسطين، بل دفاعاً عن فلسطين، دافعت عن الأوطان، فالشاعر هو الرائي، وإن لم يكن كذلك فما هو بشاعر، ويستطيع بالشعر أن يرى ما رآه زرقاء اليمامة أو أبعد، وهذا دوره وواجبه تجاه بلاده.

الشِّعر جبهة والمبدع مقاتل في الميدان

■ **أنت أحد الأصوات الشعرية التي ما زالت تُصرّ على تحويل القصيدة إلى جبهة مقاومة. كيف تفهم العلاقة بين الشِّعر والبندقية؟ وما الدور الذي يمكن للكلمة أن تلعبه في مواجهة العدو الصهيوني؟**

للإجابة على هذا السؤال عليّ أن أسأل عن سبب اغتيال غسان كنفاني وناجي العلي وماجد أبو شرار... وسواهم؛ هل كان العدو سيرسل طائراته وعملاءه لاغتيالهم لو لم يكن لهم تأثير كبير في حركة الجماهير؟! إن هذا العدو يعلم وللأسف أكثر مما يعلم أبناء جلدتنا عن الدور الكبير الذي يلعبه المثقف، ولو ظل المثقف ثابتاً في موقعه متقدماً الصفوف لما كان حال أمتنا كهذا الحال.

نعم، أنا أؤمن أن الإبداع له رسالة هامة، وعلى المبدع أن يؤديها على أكمل وجه، تماماً كما يفعل المقاوم في خندقه المتقدم.

> شعبنا الفلسطيني يرى في سيد الشهداء نصر الله قائده وملهمه وداعمه الأول على طريق النضال

المثقف في زمن الانقسام والتطبيع

■ **في زمن الانقسام والتطبيع، أين يقف المثقف؟ على الهامش أم في قلب العاصفة؟ وكيف ترى اليوم دور المثقف العربي في ظل هذا التفكك والخذلان السياسي؟**

أرى أن الأخطر من الهزيمة هو أن تطبّع مع قاتلك، فثمن الاستسلام أعلى بكثير من ثمن المقاومة، ولنا تجربة عربية وفلسطينية في هذا المسار، فلماذا لا يتعظ الساسة الآخرون بما وصل إليه حال فلسطين بعد ثلاثين عاماً من معاهدات الذل والهوان؟!

اليمن مقدسيّ الروح والبدن

■ **في مجموعتك الشعرية الجديدة "خسارات يوشع بن نون"، خصصت قصيدة مؤثرة بعنوان "يمن"، وصفت فيها اليمن بأنه "مقدسيّ الروح والبدن". ما الذي ألهمك كتابة هذا النص؟ وما الرسالة التي تود إيصالها إلى الشعب اليمني من خلال قصيدتك؟**

اليمن كان حاضراً دائماً في شعري، ففي مجموعتي السابقة قصيدة لليمن، وفي مجموعتي الأخيرة أيضاً حضر اليمن بالسياق أو بقصيدة منفصلة؛ لأن اليمن شأنه شأن المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق والجمهورية الإسلامية، وقف مع فلسطين كما لم يفعل أحد من قبل، وأوجع العدو في الماء والسماء والأرض كما لم يوجعه العرب والمسلمون من قبل، وظل ثابتاً رغم الاعتداءات عليه والإغراءات التي قدمت له، وسيظل ما دامت الحرب التي لم تنتهِ، حتى يرى التحرير.

أمّا عن رسالتي لأهلنا في اليمن، فأقول لهم: كنتم نِعْم الرجال في زمن العبيد والأنذال، وكنتم لفلسطين قلباً وروحاً وثورة، في الوقت الذي تخلى عنها أقرب الأقربين، والشعب الفلسطيني والشعوب الحرة كلها تثمن موقفكم ووقفتكم الشجاعة، وسيحسب العدو لكم حساباً كلما فكّر أن يتوسع أو أن يعتدي على قطر عربي.

سيد شهداء الامة

■ **كتبت قصيدتك «كأنك سهمٌ تفلّت من كربلاء» في رثاء سيد شهداء الأمة سماحة السيد حسن نصر الله. كشاعر فلسطيني يرى في المقاومة مرآةً للكرامة الإنسانية، ماذا يمثل لك السيد نصر الله؟**

سيد الشهداء سماحة السيد حسن نصرالله ليس قائداً عادياً، وليس قائداً لبنانياً، بل هو قائد أممي مؤمن برفع الظلم، ومواجهة الاستكبار العالمي، كما هو مؤمن بتحرير القدس، وإن شاء الله تتحرر قريباً ونهدي هذا التحرير لروحه السامية.

لذا فالشعب الفلسطيني يراه قائده وملهمه وداعمه الأول على طريق النضال، وما حزننا يوم استشهاده إلا دليل على مكانته في نفوسنا. وقصيدتي في رثائه التي قرأتها أثناء مشاركتي في مهرجان الأمناء الشعري الأول في لبنان، هي تعبير قليل عن هذا الوفاء للسيد حسن وللسادة الشهداء في لبنان واليمن والعراق والجمهورية الإسلامية وسورية.

نبوءة الانكسار الصهيوني

■ **«خسارات يوشع بن نون» عنوان يُلمّح إلى انكسار البطل وانبعاث الوعي، فهل هي خسارة الشاعر أم الأمة؟**

«خسارات يوشع بن نون»، وهذا عنوان مجموعتي الأخيرة، هي خسارات العدو الصهيوني، كما أراها تتحقق وستتحقق قريباً؛ فأنا أرى يوشع من خلال توراتهم المزيفة، فهو القاتل الذي قاد المجرمين أمثاله من عبدة العجل، فدمر أريحا وقتل رجالها وأطفالها وسبى نساءها، قبل أن يزحف إلى يبوس فيحرق القرى في طريقه ويحتلها لمدة ثلاثة وسبعين عاماً، وعلى خطاه سيكون مصير قادة الكيان المجرمين. هذا ما تُبشر به المجموعة.

مرآة الزمن ومحرّض الامل

■ **إن كان الشِّعر مرآة للزمن، فماذا ترى في انعكاسها اليوم؟ وطناً، أم وجوهاً تبحث عن وطن؟**

الشعر في بعض جوانبه هو مرآة للزمن والمكان والشخوص؛ ولكن ليست هذه وظيفته الأسمى؛ فهو يجب أن يكون رائياً ومحرّضاً وباثاً للأمل في نفوس الناس، فإن المقاتل في الميدان يردد قول الشهيد عبد الرحيم محمود:

سأحمل روحي على راحتي
وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق
وإما ممات يغيظ العدا

وكذلك الشعوب العربية حين خرجت للشوارع فإنما هتفت مع أبي القاسم الشابي:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر

وهذا هو الخلود للشاعر والقصيدة، وسيظل كذلك مهما حاول المنحرفون حرف القصيدة العربية عن مسارها.

مشروع الشعر المقاوم.. ما بعد الجوائز

■ **في الأخير، هل يمكن أن تخبرنا عن مشروعك الإبداعي القادم؟**

لا مشاريع خاصة لديّ، سوى أن أظل ما عاهدت الناس عليه، وفيّاً لهم وللبلاد وللمعذبين في الأرض، غير آبه لتهديد أو وعيد، وغير طامع بجائزة من هؤلاء العبيد. وكما أبقيت جذوة الشعر المقاوم متوقدة في الزمن الذي هاجر فيه الشعراء إلى أحلامهم الخاصة، سأظل كذلك ومن حولي الكثير ممن أدركوا دورهم وعادوا للمجابهة.

> ما يزيد القهر في القلوب أن بعض أبناء جلدتنا صاروا حرّاساً للمحتل

يمن

فتّشتُ عن أخي الذي فقدتُهُ
منذُ فقدتُ الزّمَنْ
فلم أجِدْ أخاً سوى اليَمَنْ
الله يا يَمَنْ!
كم أنتَ مقدسيّ الرّوح والبدنْ!
وكم أنا معلّقٌ
على حبال الضّوء في صنعا
وفي عدنْ!
من مجموعته الشعرية خسارات
يوشع بن نون

بطاقة تعريفية

صلاح أبو لاوي
■ شاعر فلسطيني، مواليد الأردن 1963.
■ عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
■ عضو نادي «أسرة القلم»، كما شغل منصب رئاسة النادي (2014-2016).
■ من أبرز مؤسسي «النادي العباسي، نادي أكثر من قراءة، مجموعة أسرى يكتبون».
■ صدرت له الأعمال الشعرية التالية:
- «ليتني بين يديك حجر» (1988).
- «الغيم يرسم سيرتي» (2008).
- «إني أرى شجراً» (2010).
- «يدور الكلام تعالى» (2013).
- «تبلو» (بالعربية والإنجليزية 2014، ثم بالفرنسية 2022).
- «نقش فلسطيني على سقف دمشق» (2017).
- «فعله صغيرهم هذا.. عنان» (2022) - فازت بجائزة رابطة الكتاب الأردنيين.
- «خسارات يوشع بن نون» (بيروت، دار البيان العربي، 2025)

أسرى

(غنّتها الفنانة لارا عليان، ومُهداة للمناضل الأممي جورج عبدالله ولجميع الأسرى)

مثلما ذهبوا
يرجعون وقاماتهم ذهبٌ
الذين يئسنا وما يئسوا
وتعبنا انتظاراً وما تعبوا
الذين إذا قيل: هُمْ
أمطرت سحبٌ وزهتْ سُحُبْ
يرجعون كما لم نكن بعدهمْ
فالحياة لهمْ
لا لنا تَجِبُ
قلتُ: سبحانه كيف
أسرى بهم قبل عشرين داءْ
ليظلوا كما شاءهم أنقياء
شامخين فما سقطوا
ثابتين فما انقلبوا
هكذا رجعوا
هكذا.. ذهبوا!

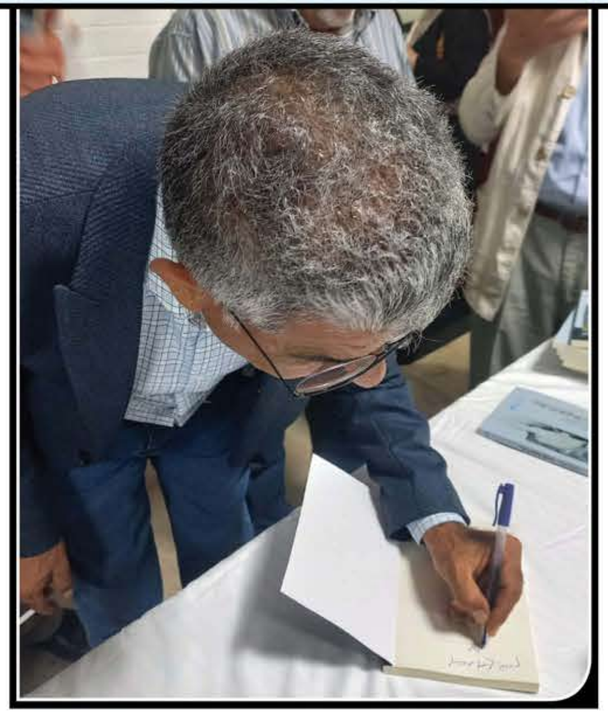

مواقف النجوم

سمير نعمة

وُلد سمير إبراهيم أبو نعمة في بلدة بتير في محافظة بيت لحم عام 1960. انتقل إلى مدينة القدس ودرس في مدارسها، ونال شهادو البكالوريوس في إدارة الفنادق من الأردن.

التحق -أثناء دراسته في الأردن- بحركة فتح، وتعرف على بعض القادة المسؤولين عن العمل في الداخل، وعاد ليصبح عضواً في خلية عسكرية تابعة للحركة، وكان حلقة الوصل بين قيادة الخلية في الخارج وأعضاء الخلية في فلسطين، وتولى عمليات إمداد الخلية بالسلاح. نفذت الخلية عدة عمليات ضد قوات الاحتلال، منها طعن جندي صهيوني، وتفجير إحدى حافلات قوات الاحتلال في مدينة يافا المحتلة أواخر عام 1983.

اعتقله الاحتلال عام 1986، أثر عملية ساحة البراق وبعد تحقيق قاس لأكثر من شهرين حُكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة تفجير حافلة في القدس عام 1983. نشط في فعاليات الحركة الأسيرة ضد سياسات مصلحة السجون الصهيونية، وأصبح من كوادر الحركة الأسيرة.

تعرض في السجن للعزل الانفرادي أكثر من مرة، والإهمال الطبي المتعمد، وعانى من متاعب صحية عديدة، حتى أجريت له بعض العمليات الجراحية. تنقل في سجون متعددة. وفقد والدته وثلاثة من أشقائه وعدداً من أقربائه دون السماح له بوداعهم.

يعتبر واحداً من قدامى الأسرى المعتقلين قبل اتفاقية أوسلو عام 1993. رفض الاحتلال الإفراج عنه ضمن المشمولين باتفاقات أوسلو وعودة السلطة إلى الداخل، ثم أصر على استثنائه من صفقة «وفاء الأحرار» 2011، ومن صفقات تبادل أخرى جرت مع المقاومة طوال فترة اعتقاله.

أفرج عنه في تشرين الأول/ أكتوبر 2025 في الصفقة الثالثة لـ«طوفان الأقصى»، بعد أن أمضى 39 عاماً في سجون الاحتلال، وأبعد إلى مصر بحسب شروط الاحتلال للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين ذوي الأحكام المؤبدة. وفي الصفقة أفرجت المقاومة في غزة عمن تبقى من أسرى العدو الصهيوني الذي سيكمل بعد بضعة أيام عامه الثاني من جرائم الإبادة الجماعية والتجويع والتطهير العرقي على قطاع غزة وبمشاركة أمريكية.

طيران الاحتلال الصهيوني يشن غارات على لبنان

رصد

شنّت طائرة مسيّرة تابعة لقوات العدو الصهيوني، أمس، غارة عدوانية على بلدة كفر صير في قضاء النبطية اللبنانية، ما أدّى إلى إصابة مواطن لبناني بجروح.

كما ألقت طائرة مسيّرة للعدو على قنبلة صوتية في أجواء بلدة رأس الناقورة، في انتهاك صارخ للسيادة اللبنانية وللقرارات الدولية.

ويأتي هذا الاعتداء بعد يوم من ارتقاء شهيدين في بلدتي كونين وشوكين، نتيجة استهدافين مباشرَين من طائرات الاحتلال، فيما أصيب عدد من المدنيين.

المشاهد الميدانية تتحدث عن تصعيد ممنهج يسعى العدو من خلاله إلى تثبيت معادلة الرعب ضد المدنيين العزّل، في وقت لا يزال فيه المجتمع الدولي يلوذ بالصمت أمام جرائم الاحتلال المتكرّرة بحق لبنان وفلسطين.

وفي موازاة هذا العدوان، برزت تصريحات مستفزة ممن يُسمّى «المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية ولبنان» توماس براك، الذي أطلّ من البحرين متقمصاً دور الحاكم، ليُملي على اللبنانيين شروطاً وتهديدات تمسّ كرامتهم الوطنية وسيادتهم، واصفاً لبنان بـ«الدولة الفاشلة»، وموجّهاً كلاماً متعالياً على الجيش اللبناني ومواردِه.

اللافت في كلام براك لم يكن وصفه المسيء وحسب، بل المنطق الاستعماري الفجّ الذي يربط استقرار لبنان بإرادة «إسرائيل»، داعياً إلى «اللحاق بركب المفاوضات» و«الحرص على الحدود»، كما لو أنّ القرار السيادي في بيروت يُدار من «تل أبيب» أو واشنطن.

ويرى مراقبون أن براك يحلم من خلال كلماته بوضع لبنان تحت الانتداب الأميركي – «الإسرائيلي»، متناسياً أنّ في الجنوب مقاومة أثبتت للعالم أنّ زمن الإملاءات قد انتهى، وأنّ الكلمة اليوم لمن يدافع عن الأرض، لا لمن يبيعها على موائد المساومات.

في المقابل، تؤكد التطورات الميدانية أنّ العدو الصهيوني يعيش حالة من الارتباك والهلع على امتداد جبهته الشمالية، بعد فشله في تحقيق أي مكسب ميداني أو سياسي، رغم استخدامه أحدث وسائل القتل والتدمير.

وفي ظل هذا التوتر المتصاعد، تحدثت هيئة البثّ الصهيونية عن تحرّك دبلوماسي مصري لمحاولة «منع الانزلاق إلى مواجهة شاملة». لكن المراقبين يرون أنّ جوهر الأزمة ليس في لبنان، بل في الاحتلال الذي يرفض التعايش مع أي صوتٍ حرّ على حدوده.

عُمان: «إسرائيل» المصدر الرئيسي لغياب الأمن بالمنطقة وليس إيران

رصد

قال وزير خارجية سلطنة عمان، بدر البوسعيدي، إنّ كيان العدو الصهيوني هو المصدر الرئيسي لغياب الأمن في المنطقة، وليس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشيراً إلى أنّ «الممارسات الإسرائيلية المتعمّدة لإطالة أمد التوتر تسببت في مقتل مئات المدنيين الإيرانيين الأبرياء»، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء العمانية.

وأكد البوسعيدي، خلال مشاركته في منتدى «حوار المنامة 2025»، أنّ «الأمن الحقيقي لا يُبنى بسياسات العزلة أو الاحتواء أو الإقصاء، بل يقوم على الشمولية والانخراط الإيجابي بين دول المنطقة».

وأضاف الوزير العماني أنّ «إيران ردّت رغم ذلك بضبط نفس لافت، تماماً كما فعلت عندما قصفت إسرائيل قنصليتها في سورية، وأصابت سفيرها في لبنان، واغتالت أحد كبار المفاوضين الفلسطينيين في طهران».

كما أضاف أنّ «مثل هذه الأعمال التخريبية تمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، وتكشف بوضوح أن إسرائيل -لا إيران- هي المصدر الرئيسي لغياب الأمن في المنطقة».

وحذر البوسعيدي من أنّ السياسات القائمة على الإقصاء تغذّي التطرف وعدم الاستقرار، بينما تسهم الشراكة الشاملة في إيجاد مناخ من الثقة والاحترام المتبادل والازدهار المشترك، داعياً إلى إقامة إطار أمني إقليمي يضم جميع الدول، بما فيها إيران والعراق واليمن، للتعامل بفاعلية مع التحديات المشتركة.

www.laamedia.net
العدد 1732
الأحد 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 41

نبضةٌ خارج الإيقاع.. الحب الأول في زمن المراهقة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

لم يكن حبًا ناضجًا، ولا يعرف كيف يُقال، ولا متى يبدأ، ولا كيف ينتهي.

لكنه، رغم كل شيء، كان الحقيقة الأشدّ حضورًا في أيامنا الأولى من الوعي بالعاطفة.

في تلك السن التي تختلط فيها المشاعر كالضوء والماء، يأتي الحب الأول كوميض مباغت.. لا نفهمه، لكننا نصدّقهُ بكل القلب.

حين يخفق القلب لأول مرة

نلتقي نظرة، أو نسمع صوتًا، أو نلاحظ غيابًا في الصف، فيحدث شيء لا نعرف كيف نسميه.

نظل نراقب من بعيد، ونبتسم دون سبب، ونرتب كلماتنا كما لم نرتبها من قبل.

يحدث ذلك بلا موعد، وبلا خطة.. لكنه يهزّ العالم من حولنا.

رسائل لا تُكتب

في زمن لم تكن فيه هواتف ذكية، كنا نكتفي بنظرة طويلة، أو دفتر نمرره يدًا بيد، أو كلمة مجاملة تُقال على استحياء.

كانت الرسائل تُقال عبر الصمت، وكان القلب هو المترجم الوحيد.

الحب.. اكتشاف الذات

لم يكن الحب الأول بحثا عن الآخر فقط، بل بحثا عن أنفسنا أيضًا.

من نحب، ولماذا؟

ما الذي يجعلنا نميل لهذا الوجه، أو ذاك الصوت؟

كنا نبدأ بفهم ذائقتنا، نُدرك للمرة الأولى أن في داخلنا عالمًا خاصًا لا يعرفه أحد سوانا.

الخجل والارتباك

لم يكن سهلاً أن نتحدث عن الحب.

كنا نخاف من أن يُكشف أمرنا، أن يرانا أحدهم ونحن نحدّق أكثر مما يجب، أو نضيّع تركيزنا في الحصة.

وكأن الحب جريمة نرتكبها ونحن نضحك، ثم نخجل.

الأصدقاء.. الوسطاء الصامتون

كم من حب بدأ برسالة حملها صديق، أو جملة قالها أحدهم "نيابةً عنّا".

الأصدقاء كانوا الوسطاء، المؤتمنين على الأسرار، وغالبًا ما كانوا يتألمون معنا إن فشل الحب، أو يفرحون إذا بدا أن الطرف الآخر.. يبادلنا الشعور.

نهايات بلا وداع

الحب الأول نادرًا ما يستمر، لكنه دائمًا لا يُنسى.

يرحل الطرف الآخر، أو يُغلق الباب، أو تنتهي السنة الدراسية.. ونبقى نحن، نحمل الذكرى كأنها قصيدة غير مكتملة، نعيد قراءتها كلما اشتقنا لصورة أنفسنا البريئة.

البذرة الأولى للعاطفة

مهما تقدم بنا العمر، يبقى الحب الأول هو البذرة التي تعلّمنا منها كيف نخاف، وكيف نحلم، وكيف ننتظر.

وربما لم يكن الحب ناضجًا، لكنه كان صادقًا بما يكفي ليبقى.

مقارنة عابرة مع مراهقة اليوم

اليوم، صار الحب الأول أسرع، وأحيانًا أكثر هشاشة.

تُقال المشاعر برسائل فورية، وتُلغى بضغطة زر.

ومع ذلك، تبقى في قلب كل مراهق لحظة صامتة، لا يُخبر بها أحدا، وفيها حبّ صغير، لكنه عميق.. كأنه حنين سابق لعمره.

خاتمة

لم يكن الحب الأول في المراهقة حدثًا عابرًا.. بل كان مرآة داخلية رأينا فيها أنفسنا بشكل جديد.

لحظة أولى من العاطفة، عاشت في الهامش، لكنها كتبت على القلب سطرًا لا يمحوه الزمن.

وسواء انتهى بخيبة أو ابتسامة.. فقد علّمنا كيف نحب.

العدد 1732
الأحد 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

فضولي تعزي

الجواب (2-1)

من جديد، ماذا يريد منا الأشقاء السعوديون؟

السؤال أجاب عليه أبناء الشعب اليمني، وهو: الأرض، جبالاً ووديانا وصحارى وتلالاً وآكاماً وشجراً ومدرا وبحراً وسماء ونشيداً وطنياً...

باختصار السعودية تريد اليمن؛ ولن يكون هذا أبداً.

نعلم يقيناً أن كثيراً من المرتزقة اليمنيين، مشايخ وضباطاً وتجاراً وعسكريين، حجاجاً ومعتمرين بطرق مختلفة، قد أسالوا لعاب الأشقاء بكثرة مواعيدهم وعهودهم أنهم سيكونون من المبادرين لإنجاز هذه الأمنيات الغوالي؛ ولكن باءت هذه الأمنيات بالفشل الذريع، فمهما كان فقر اليمنيين وسوء أخلاقهم وبعدهم عن الولاء الوطني، إلا أنهم لم ولن يفرطوا بوطنهم الأغلى من الروح والبدن.

حاولت السعودية مراراً وتكراراً الاستيلاء على الأرض اليمنية، وأن تلحق صنعاء بالرياض، وآخر محاولة كانت حصار السبعين يوماً لصنعاء التي صمدت صمود المستحيل بقيادة مشائخ وضباط ومثقفين على رأسهم عبدالرقيب عبد الوهاب وعلي عنتر وصالح مصلح وعمر الجاوي، ومئات بل وألوف من اليمنيين شماليين وجنوبيين، فلم يفت في عضد هؤلاء الذهب، وقد كانت أكياسه تصف صف البيادر وعرائس الشطرنج، ولم تستطع آخر محاولة رأس وفدها الأمير سعود الفيصل الذي عرض شيكاً مفتوحاً ثمناً لعرقلة طائرة صنعاء التي ستقل توقيع إعلان الوحدة، ولم تفلح السعودية في ذلك، بل رأت في اغتيال إبراهيم الحمدي وذبح سالمين وإعدام قحطان الشعبي ورفاقهم من شباب طائرة «اليمدا» زاداً لقرار اليمن من السعودي الذي عليه أن يعلم تماماً ويقيناً أن اليمن أرضاً وإنساناً لا يمكن أن يباع، لأنه شرف أغلى من كل روح وأغلى من كل مقدس... ونواصل غدا الحوار!

اتجاهات السياسة الصهيونية تجاه لبنان وغزة بعد وقف إطلاق النار

منذر المقطري

بعد عامين من معركة «طوفان الأقصى»، وما رافقها من حرب إبادة «إسرائيلية» في قطاع غزة، أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عن خطة سياسية جديدة تحت عنوان «خطة السلام»، أفضت إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في أكتوبر 2025. جاء الاتفاق تتويجاً لمسار طويل من الضغوط الأمريكية على كل من الكيان الصهيوني وحركات المقاومة الفلسطينية، بهدف إعادة خلق واقع جديد في غزة.

ورغم ما شهدته الأيام الماضية من خرق «إسرائيلي» مباشر للهدنة عبر سلسلة من الغارات التي أدت إلى استشهاد عشرات المدنيين في القطاع، سارع الرئيس الأمريكي إلى تأكيد أن «الهدنة ليست في خطر»، في محاولة لاحتواء الموقف وتثبيت ما تعتبره واشنطن إنجازاً دبلوماسياً في «الشرق الأوسط».

يواجه رئيس حكومة الكيان الصهيوني، المجرم بنيامين نتنياهو، واحدة من أعقد الأزمات السياسية منذ «طوفان الأقصى»، فقد تصاعدت الخلافات داخل الائتلاف الحاكم على خلفية قانون التجنيد الإجباري للحريديم، ما أدى إلى مظاهرة ضخمة في القدس شارك فيها أكثر من 200 ألف من أتباع الطائفة المتشددة التي ترفض أن تنخرط في الجيش بحجة تفرغها للدراسة الدينية، كما أنها تعتبر قوات الاحتلال «جيشاً علمانياً»، برعاية كبار الحاخامات الذين هددوا بإنهاء دعمهم لحكومة نتنياهو.

تقدّر دوائر سياسية «إسرائيلية»، بحسب صحيفة «معاريف»، أن هذا الانشقاق المحتمل قد يؤدي إلى انهيار الائتلاف الحاكم وحلّ الكنيست والدعوة إلى انتخابات مبكرة قبل موعدها المقرر في 2026.

ورغم خطورة الموقف، لا يُتوقع أن يلجأ نتنياهو إلى تصعيد عسكري في غزة أو لبنان لتصدير الأزمة الداخلية، نظراً للضغوط الأمريكية المباشرة التي تفرض عليه الالتزام بخطة الهدنة، فضلاً عن الخشية من انفجار احتجاجات داخلية أوسع في ظل غضب «المستوطنين» المتنامي من السياسات الاقتصادية والعسكرية للحكومة.

على الجبهة الشمالية، يواصل الاحتلال «الإسرائيلي» سياسة الضربات المحدودة ضد مواقع حزب الله في لبنان، بذريعة «منع إعادة بناء القدرات العسكرية لحزب الله».

تكشف هذه العمليات المستمرة، منذ وقف إطلاق النار في لبنان، عن تحوّل في استراتيجية العدو تعتمد على استهداف قدرات المقاومة دون الانزلاق إلى حرب شاملة مع حزب الله.

في المقابل، يتجنب حزب الله الرد العسكري المباشر، مفضّلاً إعادة ترتيب أوضاعه الداخلية وبناء القوة واستعادة تماسكه التنظيمي بعد عامين من الاستنزاف المتواصل، كما أن هناك استحقاقات سياسية وضغوط حكومية داخلية يتعامل معها حالياً، فيما تكتفي الحكومة اللبنانية -منزوعة الشرعية- بخطاب دبلوماسي روتيني يدعو المجتمع الدولي إلى الضغط على «إسرائيل» لاحترام السيادة اللبنانية.

وتشير المعطيات إلى أن الولايات المتحدة مصرّة على تثبيت التهدئة في غزة، إدراكاً منها أن أي انهيار جديد قد يؤدي إلى إعادة إشعال المنطقة بأكملها، بما في ذلك جبهة الاسناد اليمنية، خصوصاً مع تأكيد السيد قائد الثورة أن اليمن يراقب الاتفاق وسيعود للمواجهة في حال عاد الكيان الصهيوني للعدوان وحرب الإبادة الجماعية.

أما داخل الكيان الصهيوني فإن تفاقم الأزمة السياسية الداخلية يحدّ من رغبة نتنياهو وقياداته في خوض مغامرات عسكرية جديدة، فيما تعول السياسة الأمريكية في لبنان على جهود نزع سلاح المقاومة عبر أدوات الدبلوماسية والضغط الاقتصادي ووعود إعادة الإعمار بدلاً من الحرب المباشرة.

في المقابل، تسعى فصائل المقاومة الفلسطينية وحزب الله في لبنان إلى إعادة ترتيب أوراقها بما يتيح لها استعادة توازن الردع دون الانجرار إلى مواجهة شاملة، وهي تقوم بإعادة بناء القوة، ورفضت مطلقاً أن تكون اتفاقيات وقف إطلاق النار مشروطة بنزع السلاح، وترى أن سلاح المقاومة سيذهب إلى الدولة حين تلتزم بواجباتها الدفاعية في ظل سياسة دفاعية وطنية ترسمها مختلف القوى السياسية، سواء الفلسطينية أو اللبنانية، ما يعزز فرضية استمرار الهدنة على المدى القريب، مع بقاء احتمالات التصعيد قائمة في حال تبدّل التوازنات السياسية داخل الكيان الصهيوني.

يُظهر المشهد السياسي والأمني الراهن أن الكيان الصهيوني يعيش حالة اضطراب داخلي عميقة بعد معركة «طوفان الأقصى»، تتقاطع فيها الضغوط الأمريكية مع الانقسامات الحزبية والدينية، ما يجعل صانع القرار «الإسرائيلي» أكثر ميلاً إلى تثبيت الهدنة وتجنّب التصعيد العسكري في غزة ولبنان. الأزمة المتصاعدة داخل حكومة نتنياهو تُضعف قدرته على المناورة، وتكشف حدود «قوة الردع الإسرائيلية» أمام تحولات البيئة الإقليمية وتنامي محور المقاومة.

في المقابل، تسعى الولايات المتحدة إلى فرض تهدئة طويلة الأمد كجزء من هندسة جديدة للمنطقة، تعتمد على تطويع فصائل المقاومة عبر أدوات اقتصادية ودبلوماسية بدل الحرب المباشرة، وهو ما يندرج ضمن الاستراتيجية الأمريكية لإعادة ضبط الإقليم بما يخدم مشروعها في شرق المتوسط والبحر الأحمر.

أما على المستوى الميداني، فإن قواعد الاشتباك الجديدة في لبنان وغزة تعكس توازناً هشاً، يقوم على تبادل محدود للرسائل العسكرية من دون تجاوز خطوط الانفجار الشامل، في حين تعمل فصائل المقاومة على ترميم قدراتها وبناء منظومة ردع مستدامة تحافظ على معادلة «السلاح مقابل السيادة الوطنية»، وترفض أي تسوية تمس جوهر المقاومة.

وعليه، يُرجَّح استمرار حالة الهدوء النسبي خلال المدى القريب، مع بقاء احتمالات التصعيد قائمة في حال انهار الائتلاف الحاكم في الكيان الصهيوني أو حاولت واشنطن فرض ترتيبات أمنية تمسّ سلاح المقاومة في غزة أو لبنان، ما يجعل المرحلة المقبلة مفتوحة على توازن دقيق بين هدنة غير مستقرة وصراع مؤجل قد يُستأنف في أي لحظة.

الحديدة.. انطلاق بطولة الشهيد المدرسية في الحوك واليرموك بطل افتتاح «الغماري»

الحديدة / أحمد كنفاني

انطلقت بمديرية الحوك محافظة الحديدة، أمس، منافسات بطولة دوري الشهيد لكرة القدم لمدارس المرحلة الأساسية للناشئين، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

ويشارك في البطولة، التي تنظمها إدارة التربية والتعليم بالمديرية 17 فريقاً تم تقسيمها إلى: مجموعة الشهيد أحمد الرهوي، ومجموعة الشهيد محمد عبد الكريم الغماري، ومجموعة الشهيد جمال عامر، ومجموعة الشهيد محمد الضيف، وتقام منافساتها على ملاعب نادي شباب الجيل الرياضي تحت شعار "شهداؤنا عظماؤنا".

وفي المباراة الافتتاحية التي حضرها مدير المديرية جماعي سالم ومدير إدارة التربية والتعليم بالمديرية مصطفى المغارم، تغلب فريق مدرسة النور على فريق مدرسة الحديدة الحديثة بثمانية أهداف نظيفة، ضمن منافسات المجموعة الأولى.

تخلل الافتتاح، عروض كشفية ورياضية جسدت لوحة وفاء وعرفان لتضحيات الشهداء وتعزيز قيم الانتماء والروح الرياضية بين الطلاب.

من جهة أخرى، فاز فريق اليرموك الرياضي في الحي التجاري بمدينة الحديدة، بركلات الترجيح على فريق الأقصى، في افتتاح بطولة الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري، أمس الأول.

وتأتي البطولة التي تشرف عليها وزارة الشباب والرياضة وقيادة السلطة المحلية ومكتب الشباب بالمحافظة، ويشارك فيها 16 فريقاً من الفرق الشعبية بنظام خروج المغلوب، تخليداً لتضحيات الشهيد الغماري وإحياءً لذكراه وتقديراً لإسهاماته الوطنية والعسكرية.

ببطولة شهداء على طريق القدس..

صنعاء تدشن الأنشطة الرياضية للربع الأخير من العام 2025

صنعاء

دُشنت بالعاصمة صنعاء الأنشطة الرياضية للربع الأخير من العام 2025، والتي تنظمها الاتحادات الرياضية بإشراف وزارة الشباب والرياضة، وتمويل صندوق رعاية النشء.

وبحضور وكيل قطاع الرياضة علي هضبان، ورئيس الاتحاد العام لرياضة الصم أحمد القمراء، ومدير النشاط النوعي بالوزارة عبدالوهاب الحواني، ورئيس اللجنة الفنية للبطولة الدكتور أحمد جاسر، ورئيس لجنة الحكام ماجد العميسي، وقيادات رياضية، افتتحت الفعاليات، أمس الأول، ببطولة الشهداء على طريق القدس التنشيطية لكرة القدم للصم لفئتي الشباب والناشئين، والتي ينظمها الاتحاد العام لرياضة الصم، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

ويشارك في البطولة، التي تستمر حتى 13 الشهر الجاري، 78 لاعباً موزعين على ثمانية فرق في مجموعتين، تمثل نادي الصم بالأمانة، وجمعية الصم، ومدرستي المستقبل، والأمل.

وانتهت مباراتا الافتتاح على ملعب النادي الترفيهي، بفوز ناشئي مدرسة المستقبل على نادي الصم بالأمانة بهدفين مقابل هدف، وفوز فريق جمعية الصم على فريق مدرسة الأمل بهدف دون مقابل.

تأهل خماسي إلى ربع نهائي الشهيد كمال عمر حسين في الزهرة

الحديدة/ علي محمد محور

صعدت فرق شباب القنمة والشعلة المعترض وجاراه البرق وشباب المعترض والليوث الناشرية إلى ربع نهائي بطولة الشهيد كمال عمر حسين، التي ينظمها فريق شباب القنمة بمديرية الزهرة محافظة الحديدة، برعاية السلطة المحلية بالمديرية وإشراف مكتب الشباب والرياضة.

وجاء تأهل الفرق الخمسة، بعد فوز المستضيف شباب القنمة في دور 16 على هلال المحطة 1-0، والشعلة على السد المسلام 1-0، وشباب المعترض على المجد الحماسية 2-1، والليوث على الصقور المعترض بركلات الترجيح 5-4 بعدما انتهت المباراة في وقتها الأصلي بالتعادل سلباً، فيما احتسب الفوز (3-0) لصالح فريق البرق نظرا لانسحاب الأمل الخوبة.

شباب ورياضة ذمار يُكرم بطل غرب آسيا

ذمار

كرّم مكتب الشباب والرياضة بمحافظة ذمار، أمس، البطل عبدالله الحسولي، المتوج بذهبية سباق خمسة آلاف متر وبرونزية سباق ثلاثة آلاف متر في بطولة غرب آسيا لألعاب القوى للشباب، التي أقيمت في العاصمة اللبنانية بيروت مطلع تشرين الأول/ أكتوبر المنصرم، ومدربه الكابتن سعيد الأضرعي.

وخلال التكريم، أشاد مدير مكتب الشباب والرياضة، تيسير راوية، بالإنجاز الكبير الذي حققه بطل ذمار ونادي الفتح في بطولة غرب آسيا التي شاركت فيها تسع دول.

واعتبر هذا الإنجاز استمراراً لسلسلة نجاحات حققتها ألعاب القوى اليمنية في مختلف المحافل الخارجية، منوهاً بدور المدرب الوطني المخضرم سعيد الأضرعي في تدريب وصقل قدرات اللاعبين بما يؤهلهم للوصول إلى منصات التتويج.

بدوره عبر المدرب سعيد الأضرعي عن التقدير لمكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، لاهتمامه بكل الأبطال والعمل على تكريمهم، والذي يشكل حافزاً لمضاعفة الجهود لتحقيق المزيد من الإنجازات والميداليات التي ترفع اسم وعلم اليمن عالياً.

إعداد: هاني جعمان

لا مجلة

العدد 1732

الأحد 2
تشرين الثاني/نوفمبر 2025

أفقياً:

1. ود – معاون مسؤول الملف الفلسطيني في حزب الله (صاحب الصورة).
2. عدد إنجليزي – أطرُق.
3. للتمني – اشتد.
4. من أسماء الله الحسنى – فصل في الأمر (معكوسة).
5. نادي كرة قدم يمني – اقترع.
6. رققتُ وأشفقتُ – وضحت – أداة شرط غير جازمة.
7. تجاعيد أو وصف شكل الأرض – عملة عربية (معكوسة).
8. ضلال – أحد سيدي شباب أهل الجنة – ضعُف وصار هشاً.
9. شاء – تدوين وتثبيت أدلة.
10. من الحمضيات – مضيء.
11. حيوان لاحم يشبه الثعلب (معكوسة) – أحد الأنبياء.
12. المحذر أو المنبئ بالسوء – أقسط.

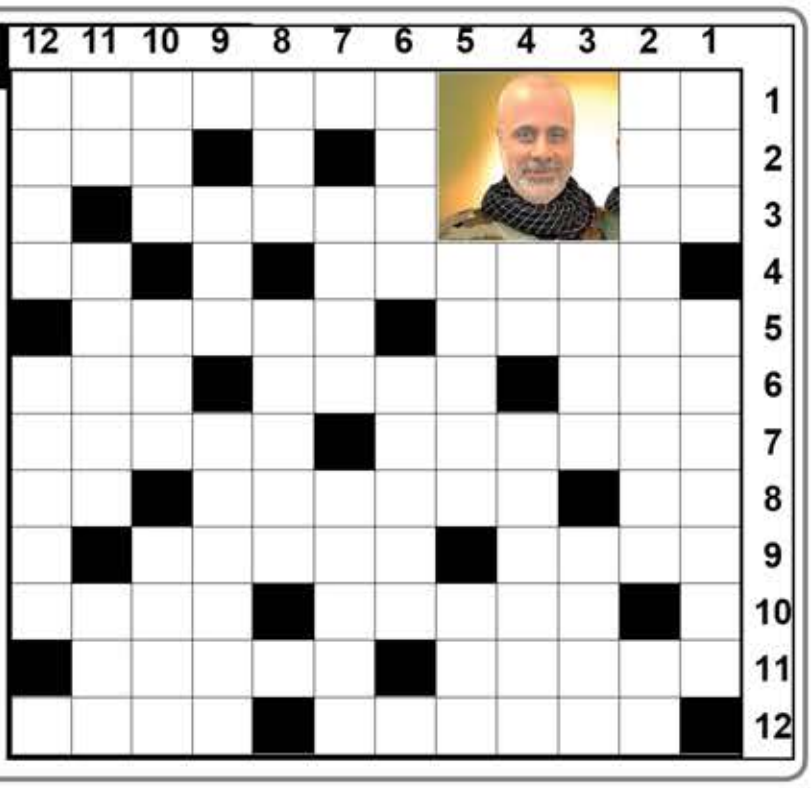

عمودياً

1. سنة – سورة قرآنية.
2. قبيلة يهودية كانت تقيم في المدينة المنورة – للندبة.
3. اقترن أو التصق (معكوسة) – الجميع.
4. من الحشرات – وحدة لقياس الزوايا.
5. مدينة عراقية عاصمة إقليم كردستان – ذمر (مبعثرة).
6. من يقص الشعر – سيحوت (مبعثرة).
7. اسم علم مذكر عربي يدل على الحياة والحيوية – تقنية تستخدم موجات صوتية عالية التردد.
8. مديرية في لحج (معكوسة) – نتمهل.
9. مديرية في الضالع – مرض فقر الدم.
10. استمر – غدر أو لم يفِ بعهده – ما يغطي ملامح الوجه.
11. من أطراف الجسم – إسراف – يوصد.
12. أعناق – اتعاظ.

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	م	■	خ	م	ا	ر	■	ا	ن	ا	ن	ي
2	ح	ق	د	■	م	ا	م	ب	ا	■	ف	س
3	م	ع	■	ف	ا	ط	ر	■	ر	م	د	ت
4	د	د	ج	ا	■	ي	ج	ا	م	ل	■	ج
5	ع	■	و	ص	ا	ب	ا	ل	ع	ا	ل	ي
6	ص	ن	د	و	ق	■	ن	ح	■	ع	ذ	ر
7	ر	ا	■	ل	ص	ا	■	م	ظ	ب	ي	■
8	ي	ج	ر	ي	■	ل	ب	ي	ب	■	ذ	م
9	■	م	ر	ا	ك	ش	■	د	ي	ك	■	خ
10	ء	ا	ع	د	ا	■	د	ا	■	د	م	ت
11	■	ك	ي	ر	ت	ا	ر	ت	ا	ن	ج	ل
12	ط	ا	ب	ع	■	ج	ا	ز	■	ا	ج	ف

سودوكو

		3		4	9		8	7
	8					1		9
	9	7		5		2		6
	4		3		5			
	1	6				3	5	
			8		6		7	
2		1		7		8	9	
8		4					1	
3	7		5	8		4		

حل العدد السابق

1	5	4	7	8	3	2	9	6
3	8	7	2	6	9	4	5	1
6	9	2	5	1	4	3	7	8
5	2	3	1	4	6	7	8	9
7	6	8	9	5	2	1	3	4
4	1	9	3	7	8	5	6	2
9	4	5	6	2	7	8	1	3
2	3	1	8	9	5	6	4	7
8	7	6	4	3	1	9	2	5

حدث في مثل هذا اليوم
2 تشرين الثاني / نوفمبر

1917 وزير الخارجية البريطاني، آرثر جيمس بلفور، يرسل رسالة إلى اللورد ليونيل وولتر دي روتشيلد، يعلن فيها تأييد الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وهو ما عُرف بـ"وعد بلفور".
1930 تتويج هيلا سيلاسي إمبراطوراً على إثيوبيا.
1978 بتعليق عضوية مصر في الجامعة العربية وإقرار نقل مقر الجامعة من القاهرة إلى تونس عقب توقيع مصر اتفاقية "كامب ديفيد" مع الكيان الصهيوني.
2012 اغتيال الممثل الفلسطيني/ السوري محمد رافع بعد اختطافه من قبل أحد فصائل المعارضة السورية المسلحة بسبب دعمه لنظام بشار الأسد.
2017 علماء آثار يعلنون اكتشاف بهو كبير جديد داخل الهرم الأكبر.
2018 استشهاد امرأة وإصابة طفلة بقصف صاروخي سعودي على مديرية رازح بصعدة. وإصابة أربعة مدنيين بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية الحالي بالحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
يوم مليء بالمشاغبات والتقلبات التي تعرضك لبعض المظالم، وهذا يضعك في دائرة الضوء. تضع كل مشاغلك جانبا، وتولي ممارسة الرياضة الأولوية القصوى.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تحسن تنظيم أعمالك أكثر من أي وقت مضى، وهذا مكسب إضافي لك يسجل لمصلحتك. تكون عرضة لانتقادات قاسية من طبيبك بسبب إهمال وضعك الصحي.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
يوم بناء تتاح لك فيه فرص استثنائية، لتنجح في حملة كبيرة تستقطب فيها التأييد. لا تكثر الجلوس، فالحركة تفيد عضلات جسمك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
مشاريع جديدة بالجملة؛ لكن المطلوب خطوات مدروسة ومؤكدة تعيدك إلى دائرة الضوء مجددا. لا تتردد في الالتحاق بناد رياضي، ولا تهمل القيام بالتمارين المفيدة لك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تتحرر من قيد، خصوصا أن الوعود كثيرة هذا اليوم الذي يحمل إليك عرضا ممتازا. إذا كنت تشعر بأن وضعك الصحي ممتاز، فهذا بفعل تنفيذ إرشادات أصحاب الاختصاص في مجال التغذية.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تطوير الذات ليس معيبا؛ لكن أساليب تحقيقه قد تختلف. الحمضيات غنية بالفيتامينات التي تساعد على التخلص من عوارض الزكام، لكن تناولها باعتدال.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تخذ قرارا عشوائيا بالموافقة في أمور مصيرية، ويستحسن أن تطلع على التفاصيل. أخرج إلى الطبيعة وتنشق الهواء النقي الذي يفتح رئتيك ويفيد صحتك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تجنب المزاجية والتذمر، وقد تحتار بأمرك ولا تعرف الطريق. خذ قسطا من الراحة هذا اليوم، فهو مفيد لك ويريح أعصابك المنهكة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تتضح نقاط كانت غامضة، وتشرق بجانبية كبيرة، ويؤدي حدسك دورا في اكتشاف بعض الحقائق. أنت أكبر من أن يغريك الآخرون لمخالفة أوامر الطبيب المتعلقة بالاهتمام بصحتك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
سيطر على نفسك من دون اللجوء إلى العنف، فأنت لا تزال ترزح تحت ضغوط كثيرة. بادر إلى كل ما يريحك ويخفف عنك الضغط، فأنت الرابح في النهاية.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
طبيعتك تفرض عليك تجنب صغائر الأمور، وهذا حتما يعزز موقعك العملي سريعا. تمر بأزمات بسيطة كاضطراب المعدة والهضم.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تنقشع السماء وتتضح الرؤية، ويكف الزملاء عن معاكستك، وتعيش يوما جيدا. تنتهي من مشكلات كثيرة وهموم وضغوط لكي تتعامل مع أحداث هذا اليوم بثقة وفخر.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمة السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الحقيقة لا غير!

السعودية لن توقع خارطة سلام، كله مراوغة وتضييع للوقت!

لن ترضخ السعودية للسلام إلّا إذا تلقت ضربة موجعة تتمثل في ضرب عصب الاقتصاد الذي يغذي قوى الاستكبار. غير ذلك، كله كذب ومراوغة وتسويف! انتهى.

فيتنام: وحدةُ القرار وتكاملُ الجبهات.

كان هناك مركز قرار موحَّد ومرجعية سياسية تُحوِّل النصر التكتيكي والعسكري إلى مكسب تفاوضي.

للعلم والإحاطة!

لن أنسى ولن أغفر!

كيمنيّ عايش العدوان لحظة بلحظة...

لن أنسى ما ارتكبته السعودية من جرائم بحق شعبي ووطني.

لن أنسى دماء الأطفال والنساء التي سالت ظلماً وعدواناً، ولا دماء الشهداء التي كتبت بدمها ملامح الحرية والصمود.

لن أنسى هلع الأطفال تحت نيرانكم، ولا بكاء الأمهات على أطلال البيوت المهدمة، ولا تلك الليلة التي أمطرتم فيها جوار منزلي بتسعة صواريخ. نجونا منها بأعجوبة؛ لكن آثاركم باقية في كل حجر وذاكرة.

لن أنسى سنوات القصف، ولا ليالي الموت التي واجهناها بصدور مؤمنة لا تنحني.

نعم، نحن لا ننسى، وسيبقى ثأر هذا الشعب ديناً لا يسقط بالتقادم، فكل صاروخ أطلقتموه، وكل طفل قتلتموه، زادنا إيماناً بأن النصر لنا مهما طال الزمن.

هذا هو المنجم المسمى «جبل عامر» للذهب غرب الفاشر.

يعتبر أكبر مخزون للذهب في العالم، ويتميز بأنه سطحي وتركيز الذهب فيه عال، ولهذا طمعت فيه إمارات الإجرام خدمة للصهاينة، وبدأت قبل ثلاثة أعوام بالاستيلاء على 32 طناً من الذهب الخالص سنوياً، وهو سبب هذه الحروب والمجازر في السودان من عام 2012 وحتى اليوم، وسبب دعم عربان الشر لكل تلك الجرائم بحق الأبرياء هناك.

مئات الجنود من مرتزقة اليمن التابعين للإمارات من قوات طارق عفاش وعيدروس الزبيدي يقاتلون في السودان مع قوات الدعم السريع التابعة للإمارات والسعودية، ويأخذون قوات من «الدعم السريع» تقاتل في اليمن.

أصبحوا جنوداً بيد الإمارات والسعودية، وسيقاتلون في أي مكان يطلب منهم أسيادهم السعوديين والإماراتيين!

في الساعة السادسة صباحاً من كل يوم، تفتح الإذاعة العبرية نشرة الأخبار بهذه الآيات التوراتية، والتي تقول:

«اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ. وَلْتَكُنْ هذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ،

وَقُصَّهَا عَلَى أَوْلاَدِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ،

وَارْبُطْهَا عَلاَمَةً عَلَى يَدِكَ، وَلْتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ،

وَاكْتُبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ».

وبعد كل هذا يأتيك جاهل من بلاد العرب ليقول لك: الحرب على أرض فلسطين ليست دينية، وكأنه لا يسمع ولا يرى ولا يقرأ عن عقيدتهم وتوراتهم وتلمودهم شيئاً!

نقول لأمريكا و«إسرائيل» وعملائهم في المنطقة ومرتزقتهم في اليمن: مخططاتكم الصهيونية محكوم عليها بالفشل، وكذلك الحرب الإعلامية!

#يمن__الواثقين__بالله

ليبيا، تشاد، أفريقيا الوسطى، جنوب السودان، هذه الدول مناطق عبور السلاح للدعم السريع وكذلك المسلحين. لماذا لا تشعر أمريكا وأوروبا بالقلق، بينما تقوم بحروب لمحاولة نزع أسلحة شرعية تواجه العدو «الإسرائيلي»؛ لأن وظيفة السلاح المسموح أمريكيا هو الإعدامات الجماعية والتقسيم.

ملف السلام مع السعودية يعود للواجهة من جديد!

هذا جيد؛ لكن يبدو أن مملكة المترهلين ستضطرنا لتغيير عنوان الملف إلى ملف الحرب.

من يدري؟! قد يكون العنوان الأخير أنسب، أسرع، في إرغامها على الحبو لإنجاز ما عليها!

هذه الفرصة قد تكون الأخيرة.

قتلة وفاء الباشا في قبضة شرطة الأمانة

صنعاء

ضبطت شرطة أمانة العاصمة كافة المتهمين بجريمة مقتل الدكتورة وفاء صدام الباشا المخلافي (35 عاماً)، التي قتلت، مساء الجمعة، بجوار مبنى وزارة الإعلام.

وذكرت شرطة الأمانة، في بيان، أن المجني عليها كانت على سيارتها نوع «كيا سول»، حين أقدم المدعو «م. ج. س. القيسي» (20 عاماً) والمدعو «ع. ع. ي. العقيدة»، على كسر نافذة السيارة والاعتداء عليها، ما أدى إلى تجمّع عدد من سكان الحي.

وأشارت إلى أن المتهم الثاني أجبر المجني عليها على الجلوس في المقعد الخلفي للسيارة، وتولى قيادة السيارة محاولاً الفرار من المكان، وعند ذلك أطلق أحد سكان الحي، ويدعى «ع. م. م. السويدي»، النار على السيارة، ما أسفر عنه إصابة المجني عليها بطلقٍ ناري أدى إلى وفاتها.

وأوضح البيان أن المتهم عصام العقيدة أوقف السيارة بعد اكتشاف مقتل المجني عليها، ولاذ بالفرار، فيما باشرت الأجهزة الأمنية تحرياتها فور تلقي البلاغ، وانتقلت إلى موقع الجريمة، وتمكّنت من ضبط جميع المتورطين في الواقعة.

وأكدت شرطة العاصمة أن التحقيقات في القضية ما تزال جارية لاستكمال الإجراءات وإحالة ملف القضية للجهات المختصة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الأحد
2 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 | 11 جمادى الأولى 1447هـ
العدد 1732

nojournalism@gmail.com

لا بد ما اسراب المسيّر يجينه
يبدين ضده كل ساعة ويعدين
ذي ما يشوف الشعب هذا بعينه
ما بانشوفه غير ناقص في العين
يلعن ولد زايد وتبت يدينه
أنا اليماني ووين زايد وانا وين؟!

عبد ربه البيحاني

حامض نيتريك

أن تظل واقفاً
في عالم يريد أن يراك
راكعاً فهذا فعلاً انتصار.

مارادونا

مادورو: الحرب ضد فنزويلا هدفها سرقة النفط

رصد

قال الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، أمس، إنّ كل ما يُفعل ضدّ بلاده هو لتبرير الحرب وتغيير النظام وسرقة ثرواتها النفطية، مؤكّداً أنّ فنزويلا لن تخضع ولن تستدرج إلى الفوضى.

وأضاف مادورو في كلمة له: «في مواجهة التهديدات الدائمة والحروب النفسية، أدعو شعب فنزويلا إلى أن تكون أعصابه من حديد، وأن يعمل بهدوء ورزانة ووحدة وطنية».

كما أوضح أنّ بلاده تسير في طريق التعافي الاقتصادي بعد سنوات من الحصار والعقوبات الأميركية، مشيراً إلى أنّ الحكومة تعمل على تجاوز اللامساواة، وبناء ديمقراطية حقيقية مباشرة تنطلق من إرادة الشعب.

وأكد الرئيس مادورو أنّ الاستهداف الأميركي لبلاده نابع من ثروتها الهائلة في النفط والغاز والذهب والأراضي الزراعية، قائلاً: «لو لم تكن فنزويلا تمتلك هذه الثروات والتاريخ المجيد، ربما لم يكونوا حتى ليذكروا اسمها».

مجاهد الصريمي

أرضية النصر الدائم

لا يختلف حران وشريفان في يمن الثورة والجهاد على أن واقع المرحلة لم يعد يحتمل المزيد من الأخطاء أو السلبيات أو الاختلالات، الأمر الذي يحتم على الجميع السعي لتصحيح أخطائهم، واكتشاف الجوانب السلبية التي صاحبت حركتهم العملية، وإدراك مواضع النقص ونقاط الخلل في كل مقامات ومواطن تحمُّل المسؤولية، لكي نتمكن من تجاوز كل الصعوبات في طريقنا لبلوغ شاطئ النجاة، ونستطيع تحقيق كل ما صاغه دم التضحية من آمال وتطلعات.

ولنتق الله أولاً وأخيراً في ما نقول ونكتب، لأن القضية ليست قضية شخص أو حزب، فنتعصب لها بالحق والباطل، ونقف معها في الخير والشر؛ وإنما هي قضية أمة، تتعلق بدينها ورسالتها ووجودها ومصيرها، فلنبتعد عن المجاملات، ولنتجنب المحاباة والعصبية كيف ما اتفق للأشخاص...

ب-04